والخَرِيعُ : النّاقَةُ الـّتِي بِهَا خُرَاعٌ بالضّمّ وهو داءٌ يُصِيبُ البَعِيرَ فيَسْقُطُ مَيّتاً ولَمْ يَخُصّ ابنُ الأَعْرَابِيّ به بَعِيراً ولا غَيْرَهُ إِنّمَا قالَ : الخَرَاعُ : أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً فيَقَعَ مَيّتاً .

والخَرِيعُ : المَرْأَةُ الفَاجَرَةُ . قال الجَوْهَرِيّ : وأَنْكَرَهُ الأَصْمَعِيّ .

أَوْ هِيَ الـّتِي تَتَثَنّى لِيناً وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيّ الـّذِي نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ إِلاّ أَنّ قَوْلَ الراجِزِ يُؤَيّدُ القَوْلَ الأَوّل : .

" إِذا الخَرِيجُ العَنْقَفَيرُ الحُذّمَهْ .

" يَؤُرّهَا فَحْلٌ شَدِيدُ الصّمَمَهْ وكَذَا قَوْلُ كُثَيّرٍ الآتِي ذِكْرُهُ في المُسْتَدْرَكَات الخَرِيعَةِ والخَرُوع كَسَفِينَةٍ وصَبُورٍ وهَاتَان عن ابنِ عَبّاد . والخِرُوَعُ كدِرْهَمٍ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ لا يَرْعَى . قال الجَوْهَرِيّ : ولَمْ يَجِيءْ علَى هذا الوَزْنِ إِلاّ حَرْفانِ : خِرْوَعٌ وعِتْوَدٌ وهو اسْمُ وَادٍ .

قُلْتُ : وزِيدَ : ذِرْوَدٌ : اسْمُ جَبَلٍ وعِتْوَرٌ : اسْمُ وَادٍ ولَيْسَ بتَصْحِيفِ عِتْوَد كما مَرّ البَحْثُ فيه . وجِدْوَلٌ لُغَةٌ في الجَدْوَلِ . وقِيلَ : خِرْوَعٌ مُلْحَقٌ بدِرْهمٍ . وقال شَيْخُنا : إِنْ كانَ خِرْوَعاً علَى رَأْيِ مَن يَجْعَلَهُ رُبَاعِيّاً ويُلْحِقُهُ بدِرْهَمٍ فالتّمْثِيلُ ظَاهِرٌ وفيه : أَنّ ذِكْرَهُ هُنَا يَخَالِفُهُ وإِنْ قَصَدَ أَنّهُ فِعْوَلٌ والواوُ زَائِدَةٌ كما اقْتَضاهُ ذِكْرُه هُنَا فالتّمْثِيلُ به لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ انتَهَى . وقِيلَ : سُمّيَ الخِرْوَعَ لرَخاوَتِهِ وهي شَجَرَةٌ تَحْمِلُ حَبّاً كَأَنّهُ بَيْضُ العَصافِيرِ يُسَمّى السّمْسِمَ الهِنْدِيّ مُشْتَقّ مِن الخَرَع قال ابنُ جَزْلة : أَجْوَدهُ البَحْرِيّ وخاصّيّتُه إِسْهالُ البَلْغَم ويَنْفَعُ مِن القُولَنْجِ والفَالِجُ واللّقْوَة والبَلْغَمِ وقَدْرُ ما يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مِثْقَالٍ .

والخِرّيع كسِكّيتٍ : العُصْفُر عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ وابنِ دُرَيْد والدّينَوَرِيّ كما في العُبَاب . وزادَ الأَخِيرُ في ضَبْطِهِ : كَأَمِيرٍ وهكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ جَزْلَةَ أَيْضاً أَو القِرْطِمُ عن ابنِ عَبّادٍ .

والخُرَاع كغُرَاب : جُنونُ النّاقِةَ عن الكِسَائِيّ : وقال شَمِر : الجُنُونُ والطّوَفَانُ والثّوَلُ والخُرَاعُ وَاحِدٌ .

وقيل : الخُرَاعُ : انْقِطَاعٌ في ظَهْرِهَا تُصْبِحُ مِنْهُ بَارِكَةً لا تَقُومُ ولَمْ يَخُصَّ به ابنُ الأَعْرَابِيّ بَعيراً ولا غَيْرَهُ كما تَقَدَّمَ . وحَكَى ابنُ بَرِّيّ عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ أَنَّ الخُرَاعَ يُصِيبُ الإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّدِيَّ في الدِّمَنِ والحُشُوشِ . وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَا رَجُلاً بالجَهْلِ وقِلَّةِ المَعْرِفَةِ : .

" أَبُوكَ الَّذِي أُخْبِرْتُ يَحْبِسُ خَيْلَهُحِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا البَقْلُ وَصَفَهُ بالجَهْلِ لأَنَّ الخَيْلَ لا يَضُرُّهَا النَّدَى إِنَّمَا يَضُرُّ الإِبِلَ والغَنَمَ .

وخُرْعُونُ بالضَّمِّ وهو في التَّكْمِلَةَ مَفْتُوحٌ ضَبْطاً بالقَلَمِ ويَدُلُّ لَهُ أَيْضاً إِطْلاقُ العُبَابِ : ة بِسَمَرْقَنْدَ .

والخَرِعُ ككَتِفٍ : لَقَبُ عَمْرِو ابنِ عَبْس بنِ وَدِيعَةَ بنِ عَبْدِ ا بن لُؤَيِّ بنِ عَمْرِو بنِ الحارِثِ بنِ تَيْم ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ بن إِلْياسِ بن مُضَرَ جَدّ عَوْفِ بنِ عَطِيَّةَ الشّاعِر الفارس .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : رَجُلٌ مُخَرَّعٌ كمُعَظَّم : كَثِيرُ الاخْتِلافِ في أَخْلاقِهِ .

وقَالَ ابنُ فارِسٍ : المُخَرَّعُ : المُخْتَلِفُ الأَخْلاقِ وفيه نَظَرٌ كما في العُبَابِ . قُلْتُ : ولَعَلَّ صَوَابَهُ المُجَزَّعُ بالجِيم والزّاي .

واخْتَرَعَهُ أَيّ الشَّيْءَ : شَقَّهُ واقْتَطَعَهُ واخْتَزَلَهُ . وفي الصّحاح : اشْتَقَّهُ ويُقَالُ : أَنْشَأَهُ وابْتَدَأَهُ هكَذَا في النُّسَخِ . والَّذِي في الصّحاح والعُبَاب : وابْتَدَعَهُ .

وفي الأَسَاسِ : اخْتَرَعَ بَاطِلاً : اخترقَهُ . واخْتَرَعَ ا الأَشْيَاءِ : ابْتَدَعَها بِلا سَبَبٍ